نبع الفداء...

يا صاح ما للصدق في الدنيا بقاء
أنت الشهامة والمروءة والندى
ارحل إلى الفردوس يا نبع الفدا
فأبو علي مصطفى الزبري في
عبد العزيز أتاكم بطل قضى
أبا جهاد يا خليل تهيؤوا
فتحي الشقاقي يا صحاب تقدموا
محمد العباس عانق خالدا
عمر القواسم في جوارك ماجد
من مثله ليث جسور باسل
يا حوت في سجن العدا أرهقتهم
حفظوك مقداما عنيدا ثائرا
يا خالد الباكير يا نبل العطا
لما نعوك إلى الصحاب تدافعت
الكل مذهول الفؤاد بما جرى
أرفق بصحبك يا حبيب قلوبهم
طوباك عباسية هذا الذي

أنت الشجاعة والبطولة والإباء
أنت الوفاء يا خالد أنت النقاء
دنيا العروبة ملء جنبيها الرياء
لهف شديد الشوق أسعده اللقاء
جدلا تجلله الكرامة والسناء
فالضيف قسورة تبجله السماء
واستقبلوا فذا تزينه الرجولة والحياء
والثم جبينا منه قد شع البهاء
فاحضن حبيبا ملء برديه السخاء
من مثله صبر إذا حمّ القضاء
حفظوك شيمتك الصلابة والمضاء
صنديد ساح ليس تفزعه الدماء
أنت التواضع والسماحة والضياء
زمر الدموع من العيون ولا انتهاء
كابوس حزن لا يخففه البكاء
فنفوسنا لم يبقى منهن الذماء
أنجبته علم وليس له كفاء

مصطفى خداش
بيت نبالا
مخيم الجلزون

قصيدة القيت بتاريخ 11-6-2007 بعد تشييع جثمان الشهيد

واحدة من مرات قليلة التأم فيها شمل العائلة

شهد :

أفتقدك ... أشتاق اليك ... أحتاجك

أبي.. من زرع الحب في قلبي.. وزرع الأمل والعلم في عقلي. لن يمحو ذكراك الزمان.. دوماً وهبتني الأمان.. لكن ألآن بعد رحيلك أشعر كالتائهة بلا عنوان.. لن أنساك يا والدي.. يا من مسح الدمع من عيني وأزال الحزن من صدري وعلمني أجمل المبادئ والقيم.. أنت يا والدي.

أفتقدك... أشتاق إليك... احتاجك...

كم أشعر بالوحدة القاتلة بدونك. كم أنا بحاجة لوضع رأسي على صدرك. كم يغمرني الحزن بدون سماع صوتك.. أفتقدك يا أبي ومعلمي ومرشدي وصديقي. وأفتقد مواساتك لي وأنا حزينة أفتقد لمساتك الحنونة.

أشتاق إلى أبي الذي توجني بحياته ويتوجني الآن بمماته بإسمه وذكراه. يرشدني. يفرحني يوبخني ويحميني.